

هل يلام صدام على صون وحدة بلاده؟

■ هل يلام الرئيس صدام حسين لانه عاقب من كان ولاؤهم لغير وطنهم، وحاولوا اغتياله في الدجيل وهو رئيس الدولة وفي زمن حرب لايحتمل زعزعة وضع البلاد داخليا.

هل يلام لانه قاوم التمرد الكردي ليجنب العراق اقتصاص جزء منه فجميع الاكراد كانوا متعربين يقاتلون الدولة وهامهم اليوم وقد تجاوزوا ما كانوا يزعمون انهم يقاتلون لاجله الى السعي نحو السيطرة على الدولة كاملة.

هل يلام لانه كبت بعض اناس من الشيعة كان ولاؤهم لغير وطنهم وقد ثبت هذا، وربما وهم اليوم في السلطة اشد فتكا بالناس من صدام واعوانه

هل يلام على شدته وقسوته وظلفته وصرامته على شعب لا يستقيم امره الا بذلك؛ فمذّن ان سقط صدام اسيرا وسقط نظامه خرجت الوحوش والافاعي من اوكارها لتلتهم الاخضر واليابس.

الم يكن العراق في عهد صدام المسمى بالديكتاتوري افضل حالا مما هو عليه الان؟!

ليس لزعماء العرب الاحياء منهم والاموات اخطاء كاخطاء صدام حسين؟

ماذا لو عاد صدام الى حكم العراق وبدعم امريكي فهل سيستطيع اعادة الاستقرار للعراق واخراج الامريكيين من ووطنهم.

محمد لطف صلاح

صنعاء - اليمن

انتبهوا يا اهل فلسطين

■ ماذا يحدث في فلسطين؟ سؤال يتردد على الالسنه تلك الايام بشده ويستجدي اجابه مقنعة، لماذا كل هذا الصراع على سلطة رائقة لاتسمن ولاتغنى من جوع، نسعم عن قتل وجرح فلسطينيين على يد اخوانهم في الوطن.
حركتنا فتح وحماس اللتان لهما تاريخ مشرف في البطولة والجهاد ضد العدو الصهيوني اصبحتا الآن تواجهان بعضهما بعضا وتشهران اسلحتهما الموجه للعدو في وجه بعضهما البعض ولاحول والاقوة الا بالاله، ماذا دهامهم اهي فتنة السلطة تطل بوجهها القبيح علينا مخلقة بدايات لحرب اهلية المستفيد الاول والاخير منها بكل المقاييس ليس الشعب الفلسطيني ولكنه العدو.
مافشلّت اسرائيل في تحقيقه خلال عشرات السنين يتحقق الآن -للاسف- على ايدي الفلسطينيين انفسهم الذين تركوا قضية تحرير الارض من الغتصين وانغمسوا في التنازع على سلطة عقيمة، وما يحزننا اكثر الدور العربي المتخاذل والذي لايرتقي لمستوى الحدث، ان التاريخ سيسجل هذا الموقف المتخاذل في اسوأ صفحاته

فها هي الوحدة العربية تتجلى في اسمى معانيها ولكنها وحدة ليست ضد العدو - كما هو المفترض- ولكنها مع العدو ضد شعب اغزل محاصر لا يجد قوت يومه ولا ذنب له انه صدق اوهام الغرب وسلك طريق الديمقراطية مختارا بادارته الحكومة التي تمثله.

اخواننا في فلسطين بالله عليكم انتبهوا لما يحاك لكم وانزعوا الفرقة والعصبة من قلوبكم وكونوا نسيجا واحدا ضد عدوكم الذي يتربص بكم ليلا ونهارا وتذكروا قول الشاعر: ظلّ الفلسطيني أعواماً على الابواب.. يشحنّ خبز العدن من موائد الذئاب

ويشتكي عذابه للحالق التواب.. وعندما اخرج من اسطبله حصاناً وزيّت البارودة الملقاة في السرداب.. اصبح في مقدوره ان يبدأ الحساب

محمد حسن سلامة

جمهورية مصر العربية

عبد القادر الحسيني وتاريخ فلسطين الضائع

■ قبل ايام شاهدت وسمعت ما قاله غازي عبد القادر الحسيني في برنامج «زيارة خاصة» عن المالبسات التاريخية العارية التي ادت الى استشهاده والده في معركة القسطل وبالتالي فتحت الباب على مصراعيه لشكبة شعب يكامله على ايدي اهليه قبل معاديه. !!!

لم ادشئ للتفجيرات الهنيئة التي رزّلز بها الحسيني الابن قواعد التاريخ المدرسي الذي حشاه كتبة السلاطين في ادفعه السنذج امثالنا ولكني ازددت حزنا من مقوله تتأكد كل يوم ومفادها اننا نحن العرب قوم تقودنا طبلة وتفرقتنا عصما واننا مبطلون غالبا بقيادات تقاد وتحرك من خارج وتخدم اولا واخيرا مصالح الاسباء حتى ولو كان فيها نكبة العباد!!!

ولعل اكبر مثال في قصتنا مافعله طه الهاشمي قائد جيش الانقاذ مع الشهيد الحسيني عندما طلب منه الاخير عشرين مديف رشاشا وخمسة مدافع هاون فقط لمنع تقدم اليهود نحو القدس «عروس عروبتنا...» فما كان من الهاشمي الا ان نخع في الهواء وقال خذ ياحسيني..هذه ماتريده...!! ولما اخذت الحسيني هذه الهاشمي وقال له اطمئن ليحظوها نحن سنطردهم في ساعات..لا تقلق!!

الى هذه الدرجة كان الاستهتار بجسامة الموقف والسخرية من المقاوم الفلسطيني من قبل قادة كروتوين متواطئين وضعوا كلهم تقريبا تحت امرة قيادة بريطانية تلمي في النهاية رغبات وطموحات صهيونية. !!! من يسقط مثلا ان شكري القوتلي بطل الوحدة مع عبد الناصر كان متواطئا....! ومن صدق ان القائد الحقيقي للجيش العربية في حينه كان جنرالا انكليزيا اكثر اخلاصا لاسرائيل من بن غوريون نفسه....!!

هكذا على بطلاة وبدون تزويق وضحك على العقول الغضة التي لم تعش الماساة.. ليس هذا من عندياتي وانما من كتب ومذكرات حقيقية موقة لم تعيب بها يد مدلسة او خائنة كتبها من رافقوا الشهيد عن قرب في رحلته نحو الخلود وحيدا منكسرا من خذلان عشيرته تاركا لهم التفتني ببطلاته ووطنيته.

توفيق الحاج

رسالة على البريد الالكتروني

العربية حبيتي الاولى

العربية	وحرقها قدسي
ملجأ القلب	وحركاتها كعيتي
في صقيع المشاعر	وجملها مدينتي
وتحجر القل	المنيرة
وتصلب الفكر	وشعرها موسيقى ملائكة
الشعر والعربية	الرحمة،
العربية	والثورة
ماء الحياة	العربية
وربيع الروح	مولاتي العربية
العربية	نور الاهي
حبيبتي الاولى	في ظلام الهذر الاعجمي
شادي مناصرة - فلسطين	
Shadi_manasra1@yahoo.com	

منبر القدس

«حديثة» العراق: لقد فاضت مجازرنا!

■ لا يمر يوم دون ان يحمل اخبارا مؤلة لاهل المشروع الامريكي في بلاد لا اله الا الله. آخر الاخبار المؤلة جاءت من كابول اي «المنطقة الخضراء» في بلاد افغانستان. الخبر لم يكن هذه المرة خير سيارة مفخخة يقودها مطلق للحياة الدنيا. اذ كان هذه المرة انفجار «شعب مفخخ» بسبب دهمس سيارة عسكرية امريكية لركاب سيارة مدنية افغانية. صاعق التفخيخ كان ازراء الامريكي للافغاني في بلد الثاني. الامريكي يظن بانه فاتح ومحور و«المحررون» لا يجدون فيه سوى مستعمر جديد لا يختلف عن المستعمرين القدامى لحما ودما وهذا ما يغيظه يحوله الى وحش كاسر لا يتقن سوى التدمير الشامل لاية بقعة تملن رضى اهلها له عبر المقاومة. بالامس اضطر هذا «الفلاح» للاقرار بان احدى وحداته العسكرية قد اقدمت على ارتكاب مجزرة بحق عائلات امنة في مدينة حديثة العراقية بعيد انفجار عبوة ناسفة اودت بحياة احد افراد هذه الوحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي. قتل الناس بالجملة اصبح استراتيجية امريكية في افغانستان كما هو

مبارك الابن: دلالات الزيارة السرية

■ زيارة جمال مبارك للولايات المتحدة الامريكية والعروج خصبياً لمستشار الامن القومي الامريكي لها بعض الدلالات التي لاتغنى على الكثير من الذين يعملون في الحقل السياسي، والعربي، فهني لم تكن لتجديد رخصة الطيران، ولم تكن خاصة بعرض برامج اصلاح المزعومة والخفلة فقط في عقيلة جمال مبارك والاسرة الحاكمة في مصر، ولم تكن جولة سياحية ياتي موعدها في اليوم التالي لسجل متظاهري حركة كفاية والقوى الشعبية، ولم تكن من اجل مصر والصربين، فالرهان الامريكي لايتم على حصان خاسر، وانما الاعتماد على الاحصنة الراحبة التي تحقق اكبر الغفزات للسياسية الامريكية على

«الانتخابات» في ظل دستور مفعم بالحريات والحقوق والسؤال هو لماذا تحول شريحة من هذه «الملايين» وفي العاصمة كابول الى كتلة من الغضب تحول الاجحار الى سلاح كما يفعل شعب فلسطين بين الفينة والاخرى؟ ما سوف يدركه الامريكي في النهاية هو ان الخلل سياسي لا فني وليس فقط في كابول بل ايضا في بغداد والقدس وبيروت وكل العواصم التي تحيلها بالواسطة من الكويت الى الجزائر. الامريكي يقول انه قد جاء يمكن الشعوب من تقرير مصيرها بحرية ضد جمع من الطغاة ونسي ان وجوده ذاته هو نفى مسيق لتلك الحرية، فاذا كان الطغيان نفى للحرية فان الاحتلال ايضا هو نفى مماثل لها لانه ليس اكثر من استبدال طاغ محلي بطاغ اجنبي.

الحرية في كابول وفي بغداد لا تقوم الا بزوال الطغيان بصورتيه المحلية والاجنبية. ولن يتحقق ذلك الا عندما يصبح طلاب الحرية من الطغيان الداخلي طلاب مقاومة للطغيان الاجنبي سواء اكان هذا الطغيان مباشرا كما هو الحال في بغداد والقدس وكابول ام غير مباشر كما هو الحال في معظم، ان لم نقل كل العواصم الاخرى.

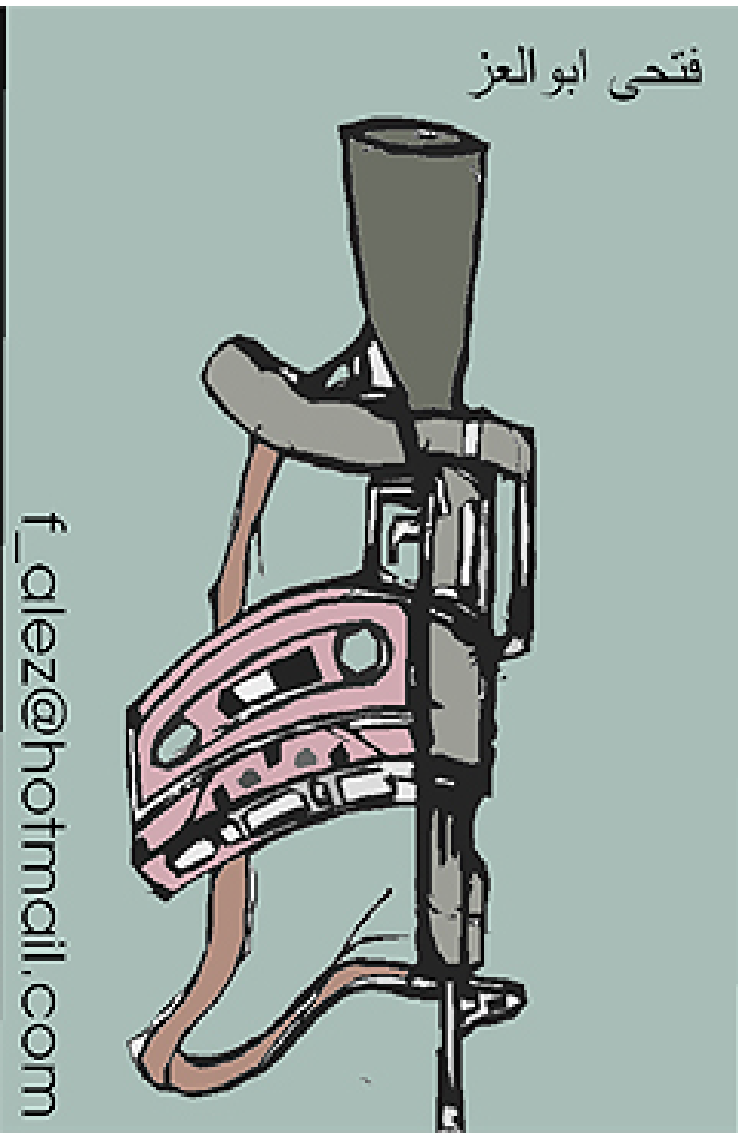
احمد سرور

نيويورك

كانت مخافة النظام من الايام المقبلة التي قد تكون حالكة السواد من وجهة نظر وتحليل منظري النظام، ومن ثم كانت الزيارة السرية لامريكا ولجنة الامن القومي الامريكي، فالمادة المسماة بالمادة 76 من الدستور الحزين ان تجد نفعاً! ومن ثم مسألة توريث جمال مبارك لعرش مصر خلفاً لأبيه، وكذا سحل وضرب وهتك عرض المتظاهرين واعتقالهم واستخدام ابشع الطرق في التعذيب لم تجد نفعاً، وظهور حركة القضاة بقوة وشراسة غير معهودة على الساحة الاجتماعية ومطالبتهم بتعديل قانون السلطة القضائية الذي يتيح للقضاة الفصل الشبه تام عن سيطرة السلطة التنفيذية عن السلطة القضائية، ومطالبهم بالاشراف القضائي التام على الانتخابات بجميع انواها ومراحلها من تسلم الجداول الانتخابية وتفتيتها وتلقي طلبات الترشيع حتى اعلان

محمود الزهيري

رسالة على البريد الالكتروني



الواسع وليس التائر بمفهومه المحد، الى عولة العادات والتقاليد والقيم التي تجعل لها بعدا اجتماعيا مؤثرا يعيشه الناس على مدار الساعة، يؤدي تراكمها والتفتن في ايصالها وتعظيمها وترسيخها في المجتمعات الى ذوبان الهوية الوطنية والقومية والدينية والخصوصية التي تتعلق بالتراث والمعتقدات والخزون الثقافي والاجتماعي الذي يرتبط بالتاريخ بما فيه من العزة والكرامة والمجد والحاسة والنشوة، وفي المحصلة شخصية الامة وقوامها في ذلك المجتمع، وهنا نجد الاشارة الى الخطورة في ذلك كله ان التائر هذا الفكر بكافة ابعاده من منطلق القناة او العجب والالامان او التصديق او هو التيار الجارف الذي يأخذ هذه المجتمعات بافرادها وبعض نخبتها دون تمحيص.

د. محمد جميعان

رسالة على البريد الالكتروني

زي النعامة	زي النعامة واحوا دفنوا رؤوسهم زي النعامة
يوم القيامة	يوم القيامة ربنا يحاسبهم يوم القيامة
وين عرب الله	وين عرب الله تركونا ومشياو وين عرب الله
مش محتاجينهم	مش محتاجينهم هم وفلوسهم مش محتاجينهم
ربنا يجازيهم	ربنا يجازيهم شو عملوا فينا ربنا يجازيهم
شعبنا بفلسطين	شعبنا بفلسطين مش ناقص ابطال شعبنا بفلسطين
جاهزين وصامدين	جاهزين وصامدين لطرد العدو جاهزين وصامدين
علي رايتهم	علي رايتهم فوق سور الاقصى علي رايتهم
	د. خضر جواد ابو حية
	ahayyeh@hotmail.com

وين ع رام الله

وين ع رام الله	وانت اسراييلي وين ع رام الله
ما بتخاف من الله	قلنت اولادي ما بتخاف من الله
لكن رام الله	لكن رام الله ما هي سهلة لكن رام الله
صدت هجومك	صدت هجومك بالطوب والبديش صدت هجومك
انت بسلاحك	انت بسلاحك مدفع وطيران ما حد بلومك
وين عرب الله	وين عرب الله راحوا اخيرا رؤوسهم وين عرب الله

السنة الثامنة عشرة - العدد 5293 الاثنين 5 حزيران (يونيو) 2006 - 9 جمادي الاولى 1427 هـ

5 حزيران 1967

حين بكى الرجال

■ في عام 1967 وفي شهر حزيران (يونيو) الحزين كانت النكسة التي خلفت في العين دمة وفي الحلق غصّة وفي القلب لوعة وحرقّة، احتلت فلسطين ارض كتعان ومهد الانبياء والمرسلين.

تشرد ابناءؤها في الشتات مرغمين وبكت النساء وصرخ الاطفال الابرياء حتى الرجال بكوا ومنهم الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، كان بكأؤهم مرا علقماً حسرة على ضياع فلسطين زهرة المدائن، وقلب الامسة النابض والعرب من يومها «عجوزة ما يهيمها قرص».

احمد محودة

تونس

صبرا و شاتيلا

في نسختها العراقية

■ كم هو عنيد هذا التاريخ الذي لا يطاقئ الرأس ليعن الانخراط في فضيحة التستر على فضائح الغزاة ببلاد دجلة والفرات. بالأمس مجزرة الفلوجة، تلتها فضائح سجن ابو غريب. اليوم مجزرة «حديثة» العراقية التي أعادت إلى الأذهان مذبحة صبرا وشاتيلا من إعداد السفاح وزير الدفاع،آنذاك، أربيل شارون وبمشاركة جهات محلية لبنانية. كان ذلك سنة1982أحين استنزج الدم الفلسطيني والبناني... في لمحة الاستهزاء.

اليوم 24 عراقيا مندباً، من بينهم اطفال تراوحت أعمارهم من سنة إلى 14 سنة، قتلوا بدءاء بادرة، مجزرة تطلبت نصف سنة كي تنفخ على صفحات الجرائد و نوات التلفزيون كحقيقة تدين وبالملوس جورج دابليو بوش وحكومته الإجرامية.

ورغم كل محاولات التملص من المسؤولية، بات واضحاً أن الجنود الأمريكيين فعلاً كانوا متورطين بتصفية مدنيين عزل وبتكايد من نواب ديمقراطيين يتزعمهم النائب الديمقراطي عن بنيسيلفانيا، جون مورثا، والذي أعتبر بأن الجريمة بمثابة «انتهاك سافر لحقوق الإنسان» واعتبر القضية «أبشع من فضيحة سجن أبو غريب».

فاين هي ديمقراطيتك التي وعدت بها الشعب العراقي أيها الرئيس الأمريكي؟ وهل من فضائح أخرى سيكشف عنها مستقبلاً؟ أكيد فانت من يصنع الجازل!

حمودة السרגيني

رسالة على البريد الالكتروني

موجة الاغتيالات تلاحق طلبة جامعة الموصل

■ تميز الطلبة في جامعة الموصل بالهدوء العالي مقارنة مع غيرها من الجامعات العراقية، فلم تشهد الجامعة أية صراعات ولا نقاشات حادة بين طلبة الذين تعاضوا خلال السنوات الماضية بوابد وسلام، غير أن موجة العنف والترهيب تستمر في الجامعة لتتابع الطلبة الوافدين إليها من خارج محافظة نينوى.

ورغم إسراع العديد من هؤلاء الطلبة بالانتقال من جامعة الموصل إلى جامعات بغداد هربا من هذا الجو وتوفر فرصة للدوام في جامعة قريبة من سكناهم، وهو الأمر الذي تساهلت فيه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإعطاء الموافقة على كل طلبات الانتقال تقريبا. غير أن المشكلة تكمن في عدم توقف موجة العنف تلك من جهة ومن جهة أخرى يكون من الصعب انتقال طلبة الصفوف المنتهية إلى جامعة أخرى في الوقت الذي ينتظرون موعد تخرجهم في تموز القادم.

وتستمر موجة العنف لتطال الطالب حيدر فاضل كاظم أحد طلبة الصف الخامس في كلية طب الأسنان حيث اغتيل من جهة مجهولة ظهر يوم 28 أيار الجاري، ليقتده زملاؤه وأسأنته ومدينة الموصل التي عاش فيها لست سنوات خلّت لم يواجه فيها أية مشكلة ولم يكن إلا مرحبا به وسط هذه الجامعة والمدينة التي احتضنت آلافا من أمثاله. وفي نفس الوقت الذي يودع فيه طلبة جامعة الموصل زميلهم حيدر تبقى الجامعة مكتوفة الأيدي وغير قادرة على توفير أبسط سبل الحماية لطلبتها وسط هذا الجو الرهيب.

محمد يونس - الموصل

mosul_son@yahoo.com

كأس العالم

يدق ابواب محبيه

■ لا ادري كيف ستكون المنافسات في كأس العالم الذي سيقام في المانيا هذا الاسبوع، لكنني متأكد ان سيكون فرصة لجميع شعوب العالم للتمتع بهذه المنافسات الرائقة، ولا شك ايضا انه سيعبر نمط حياتنا في الدول العربية على الاقل خلال شهر المباريات لنخرج من التك الذي يلازمنا.

ربيع الباقي

المانيا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟